الجمعة ١ نيسان (ابريل) ١٩٨٣ العدد ١٣٧٨ / Friday 1 April 1983 No. 1378

الحوادث
AL - HAWADESS

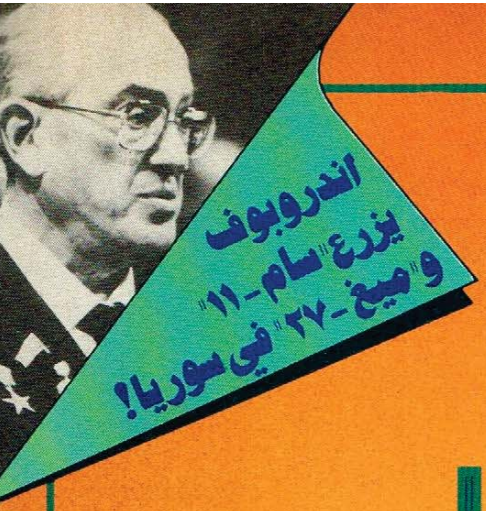

اندروبوف يزرع "سام-١١" و"ميغ-٢٧" في سوريا!

"الهربيس" يفك ارتباط الرجل بالمرأة!

الحوادث

اسبوعية سياسية اخبارية ـ أسسها سليم اللوزي ـ صدرت عام ١٩١١

رئيسة مجلس الادارة : اميّة سليم اللوزي

الجمعة ١ نيسان (ابريل) ١٩٨٣ / العدد ١٣٧٨ / السنة السادسة والعشرون

المقاومة بالجملة بعد ... الصمود بالمفرق ! « باسم الجسر » ١٤

الحل القريب مرهون بالحسم الاميركي ! « أمين السباعي » ١٦

فيديرالية طوائف أم فيديرالية مناطق ! « عزت صافي » ١٨

ثلاث قضايا عربية تبحث عن حلول في مجلس الأمن « راغدة درغام » ٢٢

بطرس غالي : انحازت الدول العربية في مؤتمر عدم الانحياز « نشأت التغلبي » ٢٦

مسرحية في التلفزيون التونسي طيرت مدير الاذاعة « صالح السعيد » ٢٩

« بخاطركم » ص : ٨٠

الاميرة الشقراء ص : ٨٣

شين ماكيراييد : العالم تجاهل تقريرنا عن غزو لبنان ! « محمد سعيد الجنيدي » ٣٠

ايران تتمنى اختراق كردستان للوصول الى شمال العراق « هدى الحسيني » ٣٢

القمة الأوروبية تدعو عرفات لاكمال المشوار مع الحسين « وفائي دياب » ٣٥

ريغان يطمئن الاميركيين : العدوان عليكم مستحيل ! « دافيد بيشاي » ٣٧

مراسيم اشتراعية لتحصين سوق بيروت المالية « عدنان كريمة » ٤٤

من الناقورة يمر التطبيع والصيادون يشكون التضييق ! « شربل زغيب » ٥٠

يانصيب عالمي لازالة الدمار عن المدن اللبنانية « مكتب باريس » ٦٠

دموع مالية ص : ٨٤

رصاصة أم

موضوع الغلاف ص : ٧٢-٧٧

AL-HAWADESS

The Arabic Weekly News Magazine

Chairman/General Manager

O.S EL LOZI

OJD DIFFUSION PUBLIQUE

1980

ثمن النسخة

لبنان	٥٠٠	قرش
سوريا	٥٠٠	قرش
الاردن	٤٠٠	فلس
العراق	٥٠٠	فلس
الكويت	٥٠٠	فلس
قطر	٦	ريالات
الامارات	٧	دراهم
البحرين	٦٠٠	فلس
عمان	٥٠٠	بيسة
اليمن	٧	ريالات
السعودية	٧	ريالات
السودان	٦٠٠	مليم
مصر	٤٠٠	مليم
ليبيا	٧٠٠	درهم
تونس	٥٠٠	مليم
الجزائر	٥	دنانير
موريتانيا	١٨٠	اوقيا
المغرب	٥	دراهم

Austria	30	Sch.
Belgium	120	F
Brazil	90	C
Canada	3.50	C.S
Cyprus	500	M
France	9	F
Germany	3.80	M
Ghana	7	C
Greece	90	Dr.
Italy	1900	Li
Kenya	20	Shs
Liberia	2	$
Malta	45	C
Netherlands	3.50	Fi
Nigeria	1.50	N
Pakistan	20	R
Portugal	1.06	E
Sweden	11	Kr.
Switzerland	5	F
U.K.	100	P
U.S.A.	3	$

توزيع الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب ٦٠٨٦ ـ ١١ بيروت ـ لبنان

من المحرر

لمن يحكي الحكام العرب ويصرحون ؟

لشعوبهم ، ام لشعوب الغرب ، وشعوب العالمين الثاني والثالث ؟

اسئلة بات يطرحها بروز ظاهرة جديدة لدى بعض الحكام العرب !

انهم يخاطبون العالم الاوسع عبر وسائل الاعلام الغربي ، ويتجاهلون الصحف العربية التي تعاني الامرين من الوصول اليهم !

لقد وضع بعض الحكام العرب بينهم وبين الصحافة العربية جدارا كثيفا لم يعد من السهل اختراقه ، رغم وجود صحف عربية لا تقل اهمية وانتشارا وسمعة عن اي صحيفة كبرى في الغرب أو في الشرق ، ورغم ادراكهم ان هذا الجدار هو اساسا بين الحكام والشعوب : فالصحافة العربية هي مرآة شعوبها .

وفي الوقت الذي تطالب الصحف العربية باجراء مقابلات مع اصحاب القرارات العليا المتعلقة بمصير الامة العربية ، وترفض طلباتها لاكثر من حجة وسبب ، تفاجأ بحديث هنا وحوار هناك في وسائل الاعلام الغربية ! فكم قارىء في بريطانيا ، أو اميركا ، أو المانيا ، أو فرنسا ، وحتى ايطاليا ، مهتم بما يقوله هذا الزعيم العربي او ذلك القائد ؟

اذا كانت المسألة ان الرأي العام الغربي يحتاج الى معرفة القضايا العربية وشروحاتها فالرأي العام العربي اصبح بحاجة اكبر الى معرفتها ، ومن خلال اصحاب القرار بالذات . وكم من موقف اصبح بحاجة الى شرح واكثر ؟ وكم من مسألة ضاع الرأي العام العربي في متاهاتها ودهاليزها ؟

الرأي العام العربي يخاطب صحافته ، ويضع اللوم عليها ، معتقدا انها مقصرة في هذه الناحية !

والحقيقة ان الصحافة لا تلام على وضع التقصير التي هي فيه ، انما يبدو ان هناك قرارا « اعلى » وضعها في هذا الموقف الحرج امام القارىء العربي ، الذي يحس بفطنته وغريزته ان الجدار بين الحكام والصحافة اخذ ينتقص من حقه الطبيعي في الحصول على المعلومات ومعرفة حقيقة ما يجري على الساحة وهي اولا واخيرا ... ساحته !

هدى حسيني

تغييرات في التحالفات الكردية

ايران تتمنى اختراق كردستان للوصول الى ... شمال العراق !

منذ فترة ، بدأت التحضيرات والاتصالات لاقامة تحالفات جديدة في كردستان ايران والعراق ، من اجل اعادة خلط الأوراق وتوزيع الادوار . والمعروف ان كردستان هي ميزان الأوضاع السياسية للدول المحيطة بها ، وكل ما يحصل فيها لا بد انه مرتبط بمواقف الدول المحيطة وهي العراق ، ايران ، تركيا وسوريا .

الآن ، تستعد قيادة الحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي لوضع أسس علاقة جديدة بينهما قد تغير أوضاع الحركة الكردية في العراق وايران .

تقوم العلاقة الجديدة ، على الوقوف على الحياد التام تجاه الصراع (الدموي) القائم بين الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني الذي يرأسه عبد الرحمن قاسملو ، والسلطة الايرانية . وتأتي هذه المبادرة الشيوعية الكردية العراقية نحو الأكراد الايرانيين بعد ردود الفعل الشديدة في أوساط الأكراد الايرانيين ، نتيجة التعاون السابق الذي قام به الشيوعيون العراقيون والحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي (البرازانيون) ودعموا خلاله السلطات الايرانية في معاركها ضد الأكراد الايرانيين ، و ناصة في معارك « خانا » و « زردشت » .

بهاء الدين نوري ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، يقوم حاليا بدور الوسيط ، وقد أجرى اتصالات مكثفة مع اعضاء قيادة حزب قاسملو ، بهدف طمأنة اكراد ايران واظهار حسن نوايا الشيوعيين العراقيين . ومنذ نهاية السنة الماضية وحتى الآن ، جرت عدة اتصالات مثمرة ، وتتوقع مصادر كردية ايرانية ، اجراء مصالحة كبيرة في قرية بهاء الدين نوري « دول كان » التي تقع على الحدود العراقية ـ الايرانية ، بين قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي .

واذا نجح هذا اللقاء ، فانه سينهي صراعا داخليا كرديا طويلا .

وتقول بعض المصادر الكردية ، إن الذي عجل في موقف الحزب الشيوعي العراقي ، ليس فقط العفو العام الذي صدر عنهم في العراق ، انما ايضا حملة المداهمات والاعتقالات في ايران ضد حزب توده الشيوعي . وفي الفترة الأخيرة لجأ قسم كبير من اعضاء الحزب الشيوعي الايراني (شقيق عبد الرحمن قاسملو عضو بارز في توده) الى منطقة كردستان ايران والتي أصبحت منطقة الانقاذ لكل من يريد الهرب من ايران ، حيث تؤمن الحركة الكردية خروجه سالما من ايران الى أي دولة يريدها ، اذا أراد السفر .

والمعروف ان حزب توده الذي تم تشكيله عام ١٩٤١ ، كان هدفه ان يضم مختلف الفئات الايرانية ، وحتى عام ١٩٤٦ ظل يدافع عن الحركة الوطنية الديمقراطية في اذربيجان وفي كردستان . ولكن بعد ذلك التاريخ ، ارتد الحزب عن هذا الهدف ، وصار يميل الى الأحزاب المحافظة . ومع عودة آية الله الخميني الى ايران واعلان الجمهورية الاسلامية الايرانية ، وقف حزب توده الى جانب السلطة ، ودافع عن كل ممارسات النظام الى ان انتهى النظام من القضاء على الاطراف فوصل الدور الى توده .

المأساة في الحركة الكردية ، انه في المرحلة الأخيرة صارت صراعاتها الدموية فيها بينها أكثر من صراعاتها مع الأنظمة ، وصارت الفئات الكردية تخشى من بعضها ، وقد حدثت مفارقات حتى على صعيد « المبادىء » ، منها مثلا : أكراد عراقيون يؤيدون السلطات الايرانية في حملات الابادة ضد اكراد ايران . وهذا نسف ما يعرف بالوحدة الكردية .

وكانت الوحدة الكردية قد تجلت مع وصول الخميني الى السلطة ، فبعد أيام من نداء وجهه الخميني الى « الأخوة الأكراد » للمصالحة ، القى آية الله منتظري خطبة في طهران ، بثتها الاذاعة ، هاجم فيها الشيخ عز الدين الحسيني وعبد الرحمن قاسملو ، زعماء المقاومة الكردية ، واتهمهما انهما عميلان للقوى الخارجية وانهما عميلان للسافاك « وخونة لايران وللاسلام . خطبة منتظري التي كان الأكراد يستمعون اليها عبر الراديو ألقيت في نفس الوقت التي كانت لجنة « النوايا الحميدة » والتي ارسلها الخميني ، تلتقي في مهاباد ولأول مرة الزعامات الكردية . وطبعا ، أثر الخطبة كان كأثر الكارثة ، وكي تتجنب حكومة طهران مثل هذه الأحداث ، قررت السلطات بث الصلوات فقط عبر الاذاعة .. ولكن منذ ذلك اليوم ، عرف الأكراد النوايا الحقيقية للنظام الايراني ، وتأكدوا من ذلك ، عندما ، بعد فترة زمنية قصيرة ، أمر رئيس الوزراء الاسيف مهد الدين بازركان سلاح الجو الايراني بقصف كردستان ايران ، وقد حصل مع نجاح الثورة الايرانية ، نجحت الوحدة الكردية وخاصة الايرانية .. اما اليوم ، فلدى اكراد ايران والعراق ، مجموعات كردية تحمل اسما سياسيا لكنها مشتقة ، وقد بلغت المجموعات الكردية أكثر من ٥٠ تنظيما وقل عدد عناصر بعضها عن الخمسين شخصا ، في حين احتفظت بعض الأحزاب الكردية بثقلها السياسي وبقوتها القديمة ، كالحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي ـ برزان ، والاتحاد الوطني الديمقراطي الكردستاني (طالباني) والحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني (عبد الرحمن قاسملو) وحزب عز الدين الحسيني « الكومالا جياني كردستان » (اعادة ولادة كردستان) .

والذي أعاد الآن كردستان ايران الى البروز ، هو ان السلطات الايرانية وقيادة الحرس الثوري الايراني تعتقد ان الحل العسكري لأنهاء حرب الخليج وصل الى طريق مسدود ، ما دامت جبهة الجنوب وجبهة الوسط مستحيلة الاختراق ، لذلك فان الاحتمال الأخير هو فتح جبهة من الشمال تقوم على اكتساح المنطقة الكردية الايرانية بحملة عسكرية للوصول الى الحدود العراقية وتأمين الاختراق من هناك .

هذه الخطة صحيحة وسليمة من الناحية النظرية ، وذلك لأن اكراد ايران اصبحوا من القوة بحيث يصعب ان يتعرضوا لمثل هذه الابادة الجماعية بأي حملة عسكرية يقوم بها الحرس الثوري . والمعروف انهم يسيطرون على مئات القرى الرئيسية ومعظم المناطق الاستراتيجية التي تتحكم بمسالك الجبال ، بعد انسحابهم من المدن الرئيسية لعدم تعريض حياة المدنيين للموت . ويبدو واضحا جدا انهم يتلقون مساعدات عسكرية كبيرة من العراق تؤمن لهم الاستمرار بالمقاومة العسكرية .

والملفت للنظر في كردستان ايران ، انه في الوقت الذي يعاني الحرس الثوري الايراني من نقص في الغذاء تعيش المنطقة الكردية الايرانية في بحبوحة من الغذاء . لكن المشكلة التي يواجهها الاكراد الايرانيون هي قلة عدد الأطباء ونقص الاطراف الاصطناعية في الأيدي والأرجل ، والمشكلة الكبرى هي استمرار الهجمات الايرانية العسكرية حيث يستخدم الايرانيون معهم التكتيك نفسه الذي يستخدمونه في الحرب مع العراقيين ، القصف ، ثم موجات بشرية تعتمد على أعمار تتراوح بين عشر سنوات وستين سنة .. في محاولة للسيطرة عليهم بالكثافة البشرية .. اما التكتيك الكردي فهو اعطاء اقل ما يمكن من الخسائر البشرية ، فاذا شعروا بعدم الكفاءة ينسحبون الى ان يختاروا العودة الى الموقع ذاته بأنفسهم وفي حالة جديدة .. وكثيرة هي المدن التي انسحبوا منها ثم عادوا اليها بعد اسابيع ، وبهذه الطريقة امنوا اختيار زمان ومكان معاركهم والتي أسر خلالها الحزب الديمقراطي الكردستاني الكثير من الاطفال الايرانيين المقاتلين ..

في النهاية ، يعتبر الاكراد الايرانيون اكثر شعب ذاق طعم المعاناة ، ففوق مساحة تصل الى ١٢٥ الف كيلومتر مربع ، هناك ٧،٥٠٠ قرية ومدينة ، الأصغر تضم ٥ عائلات والأكبر ٢٠٠٠ عائلة .. في السابق ، كان يتم تهجيرهم او القضاء عليهم ، وكثيرا ما استعملت الأنظمة الاكراد لمصالحها الخاصة .. مرة استطاعوا اعلان جمهورية مهاباد ، لم تعش سنة واحدة ، فعادوا يتعرضون للمعاناة .. هل تنجح الآن المصالحة ، فيغلق بذلك الحزب الشيوعي العراقي والحزب الكردستاني العراقي جبهة العداء في وجه الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، خاصة وان الشتاء رحل ، والصيف على الأبواب ، وهذا يعني تكثيف هجمات الحرس الثوري الايراني من اجل القضاء على الحزب التابع لعبد الرحمن قاسملو .

« هـ . ح . »

عبد الرحمن قاسملو : اتصالات مثمرة !

هدى شاهين كتبت